المحتلة الاسرائيلية فيما بعد في شؤون مدن محافظة القدس وقراها واقتصادهـــا ، والعمل على ضمها جميعا لمشروعها الذي تخطط له تحت اسم « القدس الكبرى » .

ثالث وعشرون : **مشروع القدس الكبرى** : وهذا مشروع مؤامرة قديمة جديدة ، يسمى « قانون القدس » وضعه أصلا النائب الاسرائيلي شمويل نامير وقدمه لمجلس برلمانهم بتاريخ ١٩٧١/٢/١٢ ، ولاسباب خاصة تأجل النظر فيه . وقد فوجئنا في مطلع شهر كانون الاول ١٩٧٤ باعلان سلطات الاحتلال الاسرائيلي على طرحه مجددا للبحث والسير قدما في تطبيقه .

والمشروع يقترح توسيع حدود القدس بحيث تضم بالاضافة للقدس ثلاث مدن و٢٧ قرية عربية مجاورة ، هي مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ، وقرى بتير ، الخضر ، بيت صفافا ، شرفات ، صور باهر ، أم طوبا ، والسواحرة ، **جنوبا** . وابو ديس ، العيزرية ، الطور ، العيسارية ، عناتا ، **شرقا** . وشعفاط ، حزما ، بيتحنينا ، الرام ، قلنديا ، بير نبالا ، الجيب ، النبي صموئيل ، **شمالا** . وبيت اكسا ، بيت سوريك ، بيت عنان ، رافات ، الجديرة ، قطنة ، والقبيبة ، **غربا** .

وسيخضع هذا المشروع ، ما ينوف على مائة الف عربي آخرين لحكم سلطات اسرائيل المباشر ، سياسيا وقانونيا ، وسيعمل بكل وسائل الضغط والارهاب عـــلى دمجهم اقتصاديا في بوتقة اسرائيل ، وسيطبق عليهم بالقوة برامج تعليم اسرائيل ، تماما كما يجري في القدس وفي الاربع قرى التي ضمت سابقا ، وتماما كما يجري في المناطق العربية التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ سنة ١٩٤٨ .

هذه بعض مما كشفته سلطات الاحتلال الاسرائيلي من مؤامرات وما نفذته من اعتداءات ضد القدس وضد أهلها العرب وضد حضارتها وضد مقدساتها ، وهي ما زالت تعلن وتكشف في كل يوم عن المزيد من المخططات التهويدية وتتبعها بالعمـــل السريع ، متحدية بذلك القمتين العربية والاسلامية والمواثيق والمقررات الـــدولية والانسانية .